

التقسيم ليس حلًّا للشرق الأوسط

مجددًا، تطرح الصحافة الأجنبية تحليلات عن خطورة تقسيم الشرق الأوسط لا سيما العراق وسورية، بعد موجة الأحاديث التي تناولت موضوع الفدرلة.

وفي هذا السياق، نشرت مجلة «ناشونال إنترست» الأميركية مقالًا للكاتب آدم ألكساندر أشار فيه إلى أن عددًا من صناع القرار الأميركيين الحاليين والسابقين يرون أن الطريقة الأنسب لتعايش الدول النامية تتمثل في تقسيم تلك الدول على أسس عرقية.

وأضاف ألكساندر أن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري سبق أن صرح في شباط الماضي أن تقسيم سورية من الممكن أن يكون «الخطة ب» في حال فشل اتفاق وقف إطلاق النار.

واستدرك الكاتب بالقول إن تقسيم الدول قد يحل بعض مشكلاتها ولكنه



«إيزفستيا»: آراء الخبراء في أحداث بרוكسل

نشرت صحيفة «إيزفستيا» الروسية آراء خبراء في مجال الاستخبارات، أكد جميعهم على أن تقاعس الأجهزة الأمنية الأوروبية، وعدم تعاونها وتبادل المعلومات بينها، والهجرة سبب رئيس لأحداث بרוكسل.

يقول ثروينيكوف: من دون العمل الاستخباري وتبادل المعلومات على مستوى العالم لن يكون بالإمكان الانتصار على الإرهاب.

ويضيف: بحسب نصوري، فإن العمليات الإرهابية التي نفذت في بروكسل تم التخطيط لها منذ فترة طويلة. وخطر الإرهاب يكمن في أنه يسبق دائما الأجهزة الأمنية وقوات حفظ النظام بخطوة.

من السهل على الإرهابيين الحصول على مخبا في المناطق التي تسكنها طائفة دينية أو عرقية واحدة. لذلك على الأجهزة الأمنية في بلجيكا وفرنسا والمانيا الانتباه لهذه المسألة والعمل بين الإرهابيين لمعرفة نواياهم بذكاء.

المنظما الجهادية السرية في أوروبا، حاليا نائمة بانتظار الأوامر للتحرك، وهذا ما تؤكده العمليات الإرهابية في بروكسل.

وأضاف: لا زيد أن أقل من مهينة الأجهزة الأمنية البلجيكية، حيث تمكنت من إلقاء القبض على أحد منفذي العمليات الإرهابية في باريس ولكن بعد فترة طويلة وجوود مكثفة.

بدأت مرحلة تشكيل الخلايا الثائمة في أوروبا مع بداية القرن الحالي. وقد أُنبتت العمليات الإرهابية التي وقعت في 11 أيلول 2001 في مدينة نيويورك وجود هذه المنظمات «والربيع العربي».

أما في أوروبا حيث عدد المهاجرين من الشرق الأوسط أكبر بكثير مما في الولايات المتحدة، فإن تشكيل هذه الخلايا بدأ بنشاط مع بداية التدخل العسكري في شؤون المنطقة «والربيع العربي».

إن أحداث بروكسل تذكر ببطبيعة الإرهاب العالمية. لذلك، فإن مكافحته يجب أن تكون على مستوى العالم. وهنا تجدر الإشارة إلى دعوة الرئيس بوتين إلى تشكيل ائتلاف دولي لمكافحة هذا الشر. فهنا كانت الدولة قوية، فإنها لن تتمكن من مواجهة الإرهاب الدولي وحدها. أي لا بد من خطوات نحو توحيد الجهود وقيل كل شيء جهود الأجهزة الأمنية. حيث على الأجهزة الأمنية أن تلعب الدور الرئيسي في هذا المجال.

كما أنه من دون التخفّل في صفوف الإرهابيين، لن يكون بالإمكان معرفة خططهم ونواياهم. كما يجب على الأجهزة الأمنية لكافة البلدان التعاون في ما بينها وتبادل المعلوما بصورة مكثفة وسريعة، وعدم التهرب من ذلك بحجة حماية مصدر المعلومات.

أصبح معلوما أن الأجهزة الأمنية الروسية أبغلت السلطات البلجيكية معلومات عن التحضير لهذه العمليات الإرهابية من قبل ثلاثة أشخاص ينتمون إلى «داعش» من بيلاروسيا، عادوا إلى بروكسل في نهاية شباط الماضي، بعد تدريبات عسكرية تلقوها في سورية.. وأكدت استخبارات البلجيكية استلامها هذه المعلومات، ولكنهم لم يتمكنوا من تحديد مواقع وتفاصيل هذه الجريمة.

يقول المدير العام لمركز التوثعات والتنبؤات الاستراتيجية، سيرغي غرينيايف، إن سبب ذلك عدم دقة حسابات الأجهزة الأمنية. لأن أوروبا اعتادت العيش تحت مظلة الأمنية الأيرينية. لذلك، فإن امكانياتها الذاتية في مواجهة الإرهاب محدودة ولا تتميز بفعاليتها.

وبحسب قوله، يجب توقع هجمات إرهابية، خصوصا في ظروف سياسية الهجرة التي تشهدها بروكسل عاصمة الاتحاد الأوروبي. فلقد وصل إلى أوروبا ضمن المهاجرين من الشرق الأوسط وشمال أفريقيا عدد كبير الإرهابيين يمثلون مختلف المنظمات والمجموعات الإرهابية، التي تهدف إلى زعزعة الاستقرار في البلدان الأوروبية. لذلك لم يكن اختيار بروكسل اعتباطا. فقد جاء ردا على اعتقال صلاح عبد السلام أحد منفذي الهجمات الإرهابية التي وقعت في باريس يوم 13 أيلول 2015.

هل يمكن تقليل خطر الإرهاب في أوروبا؟

يقول ياكوف كيديم الرئيس السابق لوكالة «ناتيف الإسرائيلية»، إن هجمات بروكسل تطور طبيعي للعمليات الإرهابية في أوروبا، التي هي نتيجة لما جرى ويجري في الشرق الأوسط ولما يجري في أوروبا خلال السنوات العشر أو العشرين الأخيرة.

التقرير

في تقرير للكاتب ماكس فيشر على موقع «Vox» الأميركي، قام فيشر بتحليل اتجاهات «داعش» الجديدة بعدما خسّر ما يقارب 25 في المئة من رقة التنظيم في العراق وسورية والشرق الأوسط تطویر استراتيجيته في الحرب ضد أوروبا وسورية ليحاول تحقيق ضربات موجعة بأسهل الطرق الممكنة.

التقرير يرمّد أيضاً خطأ الحكومات الأوروبية في السياسات المتخذة دائماََ بعد مثل تلك الهجمات من إغلاق الحدود أو توجيه الغضب تجاه العرب، على رغم كون هوية منفذي الهجمات دائما ما تكون أوروبية.

بيدًا الكاتب الإقليمي منذ شباط 2015، بدأت الانتصارات الواسعة التي حققها تنظيم «داعش» في كل من العراق وسورية تصل إلى نهايتها، فبدأ الأمر بخسارة التنظيم ميادين كويباتي، والتي استطاعت القوات الكردية استردادها بدعم من الطيران الأميركي. ثم بعدها يشهر واحد فقط، فقد اكتسبت سيطرته على مدينة تكريت بعد هزيمته على يد قوات الجيش العراقي والميليشيا الشيعية. إضافة إلى الضربات الجوية الأميركية.

بحسب التقرير، لم يجعل الصيف الماضي أي أنباء سارة بالنسبة إلى التنظيم، وواصل خسارة الأراضي التي استطاع السيطرة عليها من قبل، ليصل إجمالي ما خسره التنظيم من رقته إلى 25 في المئة في كل من سورية والعراق ما قاد التنظيم إلى تأسيس فروع جديدة في دول أخرى كليبيا واليمن وأفغانستان، واستطاع تحقيق بعض النجاحات في تلك الدول.

وصل المدّ «الداعشي» إلى أوروبا بقوة أيضاََ خلال السنة الماضية. وباني تشيرين أول، استطاع عضوا التنظيم الدخول إلى جزيرة ليروس اليونانية بيهويتين سوريين تزورتن، وواصلا طريقهما نحو فرنسا وبلجيكا لمقابلة أعضاء آخرين بالتنظيم، ليتبعوا التنظيم من أصحاب الجنسيات الأوروبية، واستطاعوا في تشرين الثاني تنفيذ أكبر هجوم إرهابي في تاريخ أوروبا الحديثة، والذي حصد أرواح 130 شخصا في باريس.

وفي استمرار لمسلسل الهجمات على أوروبا، استطاع التنظيم ضرب أوروبا مجددا الثلاثة الماضي. هذه المرة في العاصمة البلجيكية بروكسل، حيث تمكّن من قتل 26 شخصا في هجمات استهدفت مطار بروكسل ومحطة قطار كبرى في المدينة، قبل أن يعلن التنظيم مسؤوليته عن الحادث، امام الكثير من التساءلات حول فشل الأمن الأوروبي والبلجيكي من التصدي للهجمات، وتخوفات من أن تصبح مثل تلك الهجمات الإرهابية أمرا طبيعيا في أوروبا. في رغم الاستعدادات الأمنية الكبرى التي اتخذتها بلجيكا ضد هذه الهجمات «المثوقة»، إلا أن أوروبا فشلت في فروع جديدة في التصدي للإرهاب. يقول شارل ميشيل، رئيس الوزراء البلجيكي: «لقد حدث ما كنا نخاف منه، اعتقد أن التهديدات الإرهابية من هذا التنظيم ستواصل وتزداد في المستقبل، ويجب على أوروبا أن تترك جيذا كفيية التعامل مع هذه التهديدات».

مع خسارة التنظيم أراضيه، قرر الاتجاه نحو الهجمات الإرهابية في الخارج.

من «القاعدة» إلى داعش... فوارق كبرى

ينتقل التقرير الحديث عن نقطة هامة للغاية في طبيعة الصراع، وهو الصراع بين التنظيمات الجهادية. ففي وقت يعتبر تنظيم «داعش» هو الأقوى على الساحة العالمية حاليا، يبقى تنظيم «القاعدة» قويا للغاية بجنوده الممتدة منذ سنوات طويلة. اليوم، يتنافس كلا التنظيمين على السيطرة على

البناء

الموقف في العراق وسورية، بعد موجة الأحاديث التي تناولت موضوع

الفرلة.

وفي هذا السياق، نشرت مجلة «ناشونال إنترست» الأميركية مقالًا للكاتب

آدم ألكساندر أشار فيه إلى أن عددًا من صناع القرار الأميركيين الحاليين والسابقين يرون أن الطريقة الأنسب لتعايش الدول النامية تتمثل في تقسيم تلك الدول على أسس عرقية.

وأضاف ألكساندر أن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري سبق أن صرح في شباط الماضي أن تقسيم سورية من الممكن أن يكون «الخطة ب» في حال فشل اتفاق وقف إطلاق النار.

واستدرك الكاتب بالقول إن تقسيم الدول قد يحل بعض مشكلاتها ولكنه

قد يتسبب بظهور عدد من الصراعات الجديدة، وذلك لأن عملية التقسيم نادراً

ما تنجح، وأنها عادة ما تتجاهل بعض الأعراق المتنافسة داخل حدود الدولة الجديدة، وهذا يؤدي إلى التطهير العرقي وإلى مزيد من العنف. وأضاف الكاتب

أن إحلال السلام في سورية والعراق لا يكون بالتقسيم، إنما في استعادة

سيطرة الدولة، ولكن يصعب على الحكومة العراقية أو سورية استعادة السيطرة

على المناطق المتنازع عليها، الأمر الذي يتطلب نشر قوات حفظ سلام دولية.

على صعيد آخر، نشرت صحيفة «إيزفستيا» الروسية آراء خبراء في مجال الاستخبارات، أكد جميعهم على ان تقاعس الأجهزة الأمنية الأوروبية، وعدم

تعاونها وتبادل المعلومات بينها، والهجرة سبب رئيس لأحداث بרוكسل.

وأضاف ألكساندر أن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري سبق إلى أن صرح في شباط الماضي أن تقسيم سورية من الممكن أن يكون «الخطة ب» في حال فشل اتفاق وقف إطلاق النار.

واستدرك الكاتب بالقول إن تقسيم الدول قد يحل بعض مشكلاتها ولكنه

قد يتسبب بظهور عدد من الصراعات الجديدة، وذلك لأن عملية التقسيم نادراً

ما تنجح، وأنها عادة ما تتجاهل بعض الأعراق المتنافسة داخل حدود الدولة الجديدة، وهذا يؤدي إلى التطهير العرقي وإلى مزيد من العنف. وأضاف الكاتب

أن إحلال السلام في سورية والعراق لا يكون بالتقسيم، إنما في استعادة

سيطرة الدولة، ولكن يصعب على الحكومة العراقية أو سورية استعادة السيطرة

على المناطق المتنازع عليها، الأمر الذي يتطلب نشر قوات حفظ سلام دولية.

على صعيد آخر، نشرت صحيفة «إيزفستيا» الروسية آراء خبراء في مجال الاستخبارات، أكد جميعهم على أن تقاعس الأجهزة الأمنية الأوروبية، وعدم

تعاونها وتبادل المعلومات بينها، والهجرة سبب رئيس لأحداث بروكسل.

وأضاف ألكساندر أن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري سبق أن صرح في شباط الماضي أن تقسيم سورية من الممكن أن يكون «الخطة ب» في حال فشل

اتفاق وقف إطلاق النار.

واستدرك الكاتب بالقول إن تقسيم الدول قد يحل بعض مشكلاتها ولكنه

قد يتسبب بظهور عدد من الصراعات الجديدة، وذلك لأن عملية التقسيم نادراً

ما تنجح، وأنها عادة ما تتجاهل بعض الأعراق المتنافسة داخل حدود الدولة الجديدة، وهذا يؤدي إلى التطهير العرقي وإلى مزيد من العنف. وأضاف

الكاتب أن إحلال السلام في سورية والعراق لا يكون بالتقسيم، إنما في استعادة

سيطرة الدولة، ولكن يصعب على الحكومة بالعراق أو سورية استعادة السيطرة على المناطق المتنازع عليها، الأمر الذي يتطلب نشر قوات حفظ سلام دولية.

وفي سياق متصل، نشرت مجلة «نيوزويك» الأميركية مقالًا للكاتب آدم وكر

قال فيه إن الإرهاب صار يمثل أحد تحديات العصر الحالي. وأشار إلى انتشار كبير لهاشتاغ «بعنوان «أوقفوا الإسلام» في أعقاب هجمات بרוكسل، وذلك

عبر وسائل التواصل مثل «تويتر» والمواقع الإخبارية الأخرى.

اعتادت العيش تحت المظلة الأمنية الأميركية. لذلك، فإن امكانياتها الذاتية في مواجهة الإرهاب محدودة ولا تتميز بفعاليتها. ولخصت الصحفية إلى القول إن التنصت على كافة وسائل الاتصالات التي يستخدمها الإرهابيون أمر واجب، وأيضاً اتخاذ الإجراءات اللازمة لضمان الأمن، مثل زيادة عدد أفراد قوات حفظ النظام والأجهزة الأمنية، ودسّ العملاء بينهم لمعرفة خططهم وزعمائهم. ومع كل هذا، فلا بدّ من تعاون دولي في هذا المجال، خصوصا في أوروبا، حيث ينتقل الإرهابيون بين دول الاتحاد الأوروبي وبحزينة ومن دون أي عراقيل.

إلى ذلك، نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية مقالًا للكاتب دانيال بيتمان أشار فيه إلى أنه يجب أن يُنظر إلى هجمات بروكسل على أنها تأتي بسبب استهداف الولايات المتحدة وحلفائها الغربيين مواقع تنظيم «داعش» في الشرق الأوسط.

وأضاف أن بعض الميادين استخدموه وسيلة لربط الهجمات باللاجئين وبسياسة الهجرة واللجوء إلى الاتحاد الأوروبي، وكذلك في شأن الأزمة السورية.

وقال الكاتب إنه بدلًا من إلقاء لوم الإرهاب على الملائم من المسلمين المعتزدين بالمقاتون، فإنه يجدر بالحكومات التصرف بهذه الآفة وإيجاد الحلول المناسبة لها.

وأوضح أن من بين هذه الحلول ما يتمثل بالتصدي للأمية الدينية المتنامية في بعض المجتمعات الإسلامية الغربية، والتي تجعل الأشياع المسلمين أكثر عرضة للتطرف. وكذلك التصرف حيال السياسة الخارجية الغربية السامة تجاه ليبيا وسورية والعراق.



«تايمز»: يجب استئصال الإسلاموية من جذورها

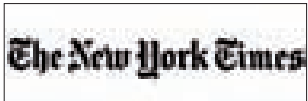
نشرت صحيفة «تايمز» البريطانية مقالًا لمجد فاول قال فيه إن لدى الشرطة والقوات الأمنية أدوارها، إلا أنه يتوجب علينا العمل للحد من التطرف. وأضاف أن المناخ السياسي الذي يسطر على الجو العام يعكس أيديولوجية تنظيم «القاعدة». وأن أبو مصعب السوري الذي كان يعيش في لندن فُقد في كتاب له يدعى «دعوة لإقامة داعش العالمية» فوائده الحرب بين المسلمين وغير المسلمين. وقال كاتب المقال إن المسلمين أقلية في الغرب، لذا فإن الجهاديين يريدون أن يعضب العالم منهم بدرجة كبيرة، سواء أردنا ذلك أم لا، وذلك كي يرانا الناس كمسلمين فقط.

وأشار إلى أنه من المحتمل أن تتعرض أوروبا لمزيد من الاعتداءات كما أن وكالات الاستخبارات في أوروبا تعمل بشكل متواصل لتأمين الحماية لمواطنيها.

وأردف أن الخدمات الأمنية في بريطانيا تتخوف من حصول عدة عمليات بصورة متزامنة، لذا فهي تعمل بشكل متواصل لمنع حدوثها.

ورأى كاتب المقال أنه في حال حدوث أي هجمات إرهابية على الأراضي البريطانية فإن ذلك سيؤثر بلا شك على القرارات السياسية وعلى «عضويتنا» في الاتحاد الأوروبي وبالتالي ضد استقبال اللاجئين.

وقال إن العالم غير منقسم بين المسلمين وغير المسلمين، بل بين أولئك الذين يعتقدون بأنهم يستطيعون العيش في مجتمعات مفتوحة أو مغلقة.



«نيويورك تايمز»:

«داعش» يهدد أوروبا انتقاماً من الغرب

نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية مقالًا للكاتب دانيال بيتمان أشار فيه إلى الدوافع وراء الهجمات التي شنها تنظيم «داعش».

وأوضح الكاتب أنه يجب أن يُنظر إلى هجمات بروكسل على أنها تأتي بسبب استهداف الولايات المتحدة وحلفائها الغربيين مواقع تنظيم «داعش» في الشرق الأوسط، وللاحاقهم به خسائر كبيرة، ما جعله يتخذ موقف دفاع ويحعل من أوروبا ساحة رئيسية لهذا القتال.

وأضاف أن تنظيم «داعش» يبني صورته عن طريق تحقيقه للنجاحات، وأن فشله عسكريا في كل من العراق وسورية يجعله بحاجة إلى تحقيق انتصارات في أماكن أخرى.

وأشار إلى أن إلقاء الزهيمته بتنظيم «داعش» في الشرق الأوسط يعتبر أمرا ضروريا ونجاحا للحرب على المدى الطويل، ولكن الغرب يتوقع ردودا من التنظيم في اللحظة نفسها.

ترجمات



صحافة عبرية

عدد الجنود «الإسرائيليين»

المرضى نفسياً تضاعف ثلاث مرّات

أفاد تقرير صحفي أن أعداد الجنود «الإسرائيليين» المصابين

بأمراض نفسية تضاعفت ثلاث مرات، واصفاً الوضع بأنه مَنّار قلق.

ونقل موقع «اللا» العبري عن رئيسة قسم الطب النفسي في الجيش «الإسرائيلي» كيرين غينات أن آلافًا من الجنود يتلقون علاجا نفسيا، وأن ٧١ مليون في سلاح الجو يتناولون عقاقير طبية ضدّ أعراض الكآبة.

وحذرت غينات من مغبّة إبقاء السلاح في أيدي الجنود خارج قواعدهم العسكرية ما قد يتسبب بفقدانهم أرواحهم، مشيرة إلى أنها نهيت قيادة الجيش لهذه المخاطر التي وصفتها بالمقلقة.

وأوضح غنادي لوبين من نقابة الأطباء «الإسرائيلية» أن هناك عددا من الجنود لا يتلقون مساعدات نفسية، ولا يذهبون للحصول عليها لأنهم لا يبلغون قيادتهم العسكرية بأنهم يعانون من ظواهر مرئية، وقد تطور نهاية المطاف إلى مستويات خطيرة من المعاناة النفسية.

وذكر موقع «آر إن جي» العبري أن لجنة إصلاحات الصحة النفسية في «الكنيست» بحثت هذه التطورات في اجتماع حُصّص لهذا الغرض. وعُبرت ميخايل روزينغ عضو «الكنيست» عن حزب «ميرتس» المعارض، عن مخاوفها من المخاطر المرتبّية على حياة الجنود استخدمتهم الشخصية في بيوتهم.

وقد شهد عام 20١5 تسريح عدد من الجنود من صفوف الجيش «الإسرائيلي» لأسباب نفسية، ووقعت أربع حالات انتحار وسط جنود أخفوا مشاكلهم النفسية.

كاتز يسخر

من حبّ البلجيكيين للشوكولا

انضمَّ وزير «إسرائيلي» إلى موجة الاتهامات التي أطلقها مسؤولون «إسرائيليون» للدول الأوروبية بالتساهل في مواجهة الإرهاب، ساخرا من حبّ البلجيكيين للشوكولا، بعد يوم من اعتداءات بروكسل التي وقعت 3١ قتيلا و270 جرحيا.

وقال إسرائيل كاتز، وزير الاستخبارات والمواصلات في مقابلة أجرتها معه «الإذاعة العامة الإسرائيلية»: لو وصلوا في بلجيكا أكل الشوكولا واستمتع بالمشروبات وتقديم أنفسهم بوصفهم بدمقراطيين وليبراليين، ولم يأخذوا في الاعتبار أن قسما من المسلمين هناك يقوم

بتنظيم أعمال إرهابية، فزهب لن يكونوا قادرين على محاربتهم. ويتنقد الوزير من حزب «الليكود» اليميني الذي يترعّمه رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو أيضاََ الرئيس الأميركي والمسؤولين الأوروبيين لأنهم غير مستعدين للفول أن المعركة هي ضدّ الإرهاب الإسلامي.

وأضاف كاتز: عندما لا تقوم بتعريف العدو، فلا يمكننا خوض حرب عالمية ضدّه. ويدعو كاتز إلى اتخاذ المزيد من الإجراءات المتشددة في مواجهة موجة العنف مع الفلسطينيين ويدعو إلى ابعاد عائلات منفذي الهجمات إلى قطاع غزة.

وكان وزير العلوم والتكنولوجيا والقضاء أوفير اكونيس من حزب «الليكود» قد اتهم أيضاََ وزراء اللغلاء بتجاهل الخطر الذي تشكله الخلايا الإرهابية الإسلامية على أراضيهها، مفضلة انتقاد «إسرائيل» بدلاََ من ذلك.

الفرع بشدة خلال الحرب الأميركية في العراق، حيث استطاع تطوير نفسه واكتساب الكثير من المهارات الهامة، تخصيص العمليات بدقة وتنفيذ هجمات إرهابية بحقة المدنيين، وتبني أيديولوجية التطرف على أساس طائفي.

وفق التقرير، لم يستطع فرع «القاعدة» في العراق تحقيق نجاح عسكري حقيقي نستطيع مقارنته بما حققه تنظيم «داعش» – الصورة المتطورة من فرع «القاعدة» - حاليا - حيث لم يكن حينها سوى مجرد مجموعة منردّة تختبئ في زوايا لا تستطيع الحكومة العراقية الفاشلة الوصول إليها، ما مكّنها من تحقيق بعض الضربات الإرهابية الكبرى في ذلك الوقت، حيث كانت ضرباتهم تستهدف مناطق في الشرق الأوسط بالأساس، وهو ما كان يتوافق مع أيديولوجيتهم ومهمتهم في ذلك الوقت.

يقدم تنظيم «داعش» حاليا صورة مختلفة وجديدة تماماََ من الهجمات تتخذ شكلاََ أوسع من حدود الشرق الأوسط لتصل إلى الغرب مباشرة. لذلك، يظن فيشر أن حتى نهاية «خلاقة داعش» في سورية والعراق سيعني خسارة التنظيم جزءًا كبيرا من موارده، إلا أنه سيكون لديه ما يكفي ليستمّر في تنفيذ هجمات بهذا الشكل. وعليه، لن يستمر خطر «داعش» عالمياََ فقط، بل سيصبح أصعب في هزيمته من الوقت الحالي.

وفق التقرير، ففي العراق على سبيل المثال لن يكون المطلوب هو هزيمة «داعش» فقط، ولكن السيطرة كذلك على المناطق السنية التي سيطر عليها التنظيم سابقاََ لإنهاء أي تمردٍ محتمل، ثم بعد ذلك إعادة إدماج العراقيين السنة في تلك المناطق داخل الدولة والنظام العراقي. وهو ما سيمكن السنة من تلك المناطق الكثير من الثقة التي يحتاجونها، والتي لم يحصلوا عليها من قبل.

في سورية، سيكون من المهم التوصل إلى اتفاق سياسي لإنهاء الحرب حتى تستطيع الجهات المختلفة توجيه ضرباتها نحو التنظيم بشكل كامل بدلاََ من محاربة بعضهم، ثم بعد ذلك محاولة الوصول إلى حالة الوحدة الوطنية والتي قد تستغرق سنوات للوصول إليها، إلا أنه طريق حتمي بالنسبة إلى سورية حتى لا تصل إلى ما وصل إليه العراق سابقا.

يرى فيشر أن تلك العمليات ستتغرق سنوات طويلة في أفضل الأحوال، وأنه خلال تلك السنوات سيكون من المؤكد ظهور بعض التنظيمات المتمرّدة المنبثقة من «داعش»، وقد يكون لديهم ما يكفي من القوة والإمكانيات لتنفيذ هجمات على مدى أوسع.

على الجانب الآخر، يرى الكاتب أن الهجمات الإرهابية في أوروبا ستكون أمراََ يجب أن تتعامل معه الدول، بل ويجب أن تتحلله في بعض الأحيان، كما يرى أنه يجب توفير المزيد من التأمين ولكن دون إجراءات خاطئة تؤدي إلى مساعدة الإرهابيين مثل توجيه تلك الإجراءات في اتجاه اللاجئين الأبرياء والذين يعتبرون بالأساس ضحايا للإرهاب. وفي وقت يجب فرض رقابة بصورة قوية على المجتمعات الأوروبية، يجب أيضاََ عدم خلق أعداء وهميين.

يختتم الكاتب تقريره قائلًا أن هذا الأمر لا يعني الهزيمة أو الخوف من الإرهاب على الإطلاق، فالإرهاب خطر حقيقي، ولكن عدد ضحاياه من الأوروبيين أقل بكثير من ضحايا الكثير من الجرائم الأخرى، لا بل أقل حتى من ضحايا حوادث السيارات، لذلك، ينصح الكاتب الأوروبيين أن ينتبهوا لهذا الخوف الذي جلب معه اليمين المتطرف الأكثر خطورة، والذي أصبح واقعًا أوروبياََ حاليا.